كوبا: لابد من وقف المضايقات ضد المعارضين

أصدرت منظمة العفو الدولية اليوم تقريراً بعنوان: احتجاز المعارضين لفترات قصيرة ومضايقتهم، قالت فيه إن المعارضين في كوبا يتعرضون لإجراءات عقابية متنوعة غير السجن لفترات طويلة، مثل الاحتجاز، أو التهديد، أو الطرد من بيوتهم، أو منعهم من مغادرة البلاد.

ومضت منظمة العفو الدولية تقول إن "عدد سجناء الرأي قد تناقص في كوبا، كما أضحت أحكام السجن لفترات طويلة، والتي كانت العقوبة المعتادة للمعارضين، أقل تواتراً، ومع ذلك يشيع بشكل متزايد نمط اللجوء للاحتجاز لفترات قصيرة وأشكال أخرى متنوعة من المضايقات."

وأضافت المنظمة قائلة "ربما تكون الإجراءات المطبقة لتضييق الخناق على المعارضة قد تغيرت، لكن تبقى الحقيقة المتمثلة في أن حرية التعبير عن الرأي أو تنظيم الاجتماعات أو تشكيل منظمات معارضة لسياسات الحكومة ما زالت تتعرض للتقليص الشديد في كوبا."

وقد عرضت منظمة العفو الدولية بالتفصيل في تقريرها بواعث قلقها بصدد الإجراءات التي تُتخذ كعقابٍ على ممارسة الحريات الأساسية. ومن هذه الإجراءات النفي القسري، وأعمال الترهيب والاعتداء، والطرد من البيت، وفقدان الوظيفة، وفرض القيود على السفر، والاستجواب، وفرض الإقامة الجبرية، وتفتيش المنازل، ومراقبة خطوط الهاتف.

ومن الأحداث التي وردت في التقرير احتجاز OSM معارضاً إبان قمة الدول الأمريكية الناطقة بالإسبانية التي عُقِدَت في هافانا العام الماضي. وتعتبر منظمة العفو الدولية تسعة أشخاص، ممن لا يزالون رهن الاحتجاز، في عداد سجناء الرأي.

وفي الوقت نفسه، جددت منظمة العفو الدولية دعوتها للإفراج عن كل سجناء الرأي، وقالت إنه "ينبغي ضمان حرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات بشكل كامل لجميع المواطنين الكوبيين، بمن فيهم الصحفيون والمدافعون عن حقوق الإنسان والنشطاء السياسيون."

للحصول على مزيد من المعلومات، أو لترتيب مقابلة، أو للحصول على نسخة من التقرير المعنون "احتجاز المعارضين لفترات قصيرة ومضايقتهم،" يُرجى الاتصال بمكتب الإعلام في منظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة، هاتف: QQ NTN QNP RRSS+، أو الاطلاع على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت وعنوانه: http://www.amnesty.org